

Distr.: General
22 May 2000
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون

الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الثالثة والثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيدة وينسلي (استراليا)
ثم: السيد سيال (نائب الرئيسة) (باكستان)
رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد مسيلي

المحتويات

البند ١٢١ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١
(تابع)

القراءة الأولى (تابع)

الباب ٢١ - البرنامج العادي للتعاون التقني (تابع)

الباب ٢٢ - حقوق الإنسان (تابع)

الباب ٢٣ - توفير الحماية والمساعدة للاجئين

الباب ٢٤ - اللاجئون الفلسطينيون

الباب ٢٥ - المساعدة الإنسانية

الباب ٢٦ - الإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٠٠

البند ١٢١ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١

القراءة الأولى (تابع)

الباب ٢١ - البرنامج العادي للتعاون التقني (تابع)

٢ - السيد سيال (باكستان): أعرب عن أسفه لعدم إبداء اللجنة الاستشارية أي رأي في النفقات المتوقعة الواردة في الباب ٢١، على الرغم من أن المادة ١٥٧ من النظام الداخلي للجمعية العامة أبقّت على ذلك. وبالرغم مما أبداه بعض الدول الأعضاء من اعتراضات مبدئية، قررت الجمعية العامة مواصلة تحميل تكلفة البرنامج العادي للتعاون التقني على الميزانية العادية. وأعضاء اللجنة الاستشارية هم خبراء يجتمعون بصفتهم الشخصية. وليس عليهم أخذ الخلافات بين الدول الأعضاء في الحسبان ويجب أن يستندوا فقط إلى قرارات الجمعية العامة.

٣ - السيد مسيلي (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): وافق على تعيين أعضاء اللجنة الاستشارية بصفة شخصية، ولكن هذا لا يستتبع أداءهم لمهامهم في برج عاجي: فنظرا لانتمائهم إلى مناطق جغرافية مختلفة، يستحيل عليهم - ولا يُستصوب منهم - العمل دون أخذ السياق السياسي في عين الاعتبار. وقال إن الجمعية العامة وافقت بانتظام على المبالغ التي طُلبت لأنشطة فترات السنتين السابقتين، والمبلغ الوارد في الباب ٢١ ناشئ من مجرد إعادة تقدير الاعتماد الذي فتحته لفترة السنتين الحالية.

٤ - السيد سيال (باكستان): قال إنه كان يود أن يجد في تقرير اللجنة الاستشارية الإيضاحات التي قدمها السيد مسيلي. واعتبر أنه يجب أن يكون لأعمال اللجنة الاستشارية سياق واحد يتمثل في قرارات الجمعية العامة.

٥ - الرئيسة: قالت إنها ستعتبر، في حالة عدم وجود أي ملاحظات أخرى، أن اللجنة قد أتمت النظر في القراءة الأولى للباب ٢١ من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ وأنها تود إحالة هذا الباب إلى مشاورات غير رسمية.

٦ - وقد تقرر ذلك.

١ - السيد مسيلي (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): أشار في معرض رده على ملاحظة أباها ممثل غيانا باسم مجموعة ال ٧٧ والصين، إلى أن مسألة إدراج نفقات التعاون التقني في الميزانية العادية تثير منذ عدة سنوات جدالا حادا، إذ تعتبر بعض الوفود أنه يجب في الواقع أن ترد هذه المبالغ في الميزانية العادية، وتعرض وفود أخرى على ذلك. وقررت الجمعية العامة إدراج البرنامج العادي للتعاون التقني في الميزانية البرنامجية للمنظمة. وهذه المواقف الشديدة التمايز تتواجد داخل اللجنة الاستشارية، التي حددت في تصدير تقريرها الأول (A/54/7، الفقرة ٤) أنه "كما حدث في الماضي، أدرجت في أبواب معينة من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، اعتمادات لنفقات تعرض بعض الدول الأعضاء عليها من حيث المبدأ. وكرر بعض أعضاء اللجنة تلك الاعتراضات وأوضحوا أسبابهم لذلك". وقد اعتبرت اللجنة الاستشارية في الوقت نفسه أن الخلاف بشأن هذه البنود لا يدخل في اختصاصها إذ هي بمقتضى المادة ١٥٧ من النظام الداخلي للجمعية العامة "مسؤولة عن الفحص الفني للميزانية البرنامجية للمنظمة". وعليه تقرر اللجنة إحالة النفقات المتوقعة للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ على الجمعية العامة، مما يعني أن لا اعتراض لديها على فحص اللجنة الخامسة للاعتمادات التي طلبها الأمين العام.

الباب ٢٢ - حقوق الإنسان (تابع)

١١ - وقال إن ولايات المقررين الخاصين والممثلين الخاصين، المحدودة زمنيا من حيث المبدأ، تتجدد تكرارا على الرغم من بلوغ الموارد حدها الأقصى، بفضل الاعتمادات الخارجة عن الميزانية بصورة أساسية، التي تشكل في الواقع موارد مترابطة. وفيما يتعلق بالميزانية المقترحة للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، ارتفع مجموع المبلغ المخصص لحقوق الإنسان إلى ٧٦,٤ مليون دولار، منه ٣٥,٥ مليون دولار من أموال خارجة عن الميزانية. بمعنى آخر، لو سُحبت من هذا المجموع الاعتمادات الواردة في الميزانية العادية للوظائف (أي زهاء ٣٠,٢ مليون دولار)، لمثلت اعتمادات الميزانية المخصصة لبرامج المفوضية السامية لحقوق الإنسان مبلغا لا يتجاوز ١٠,٦ ملايين دولار. ولو قورن هذا المبلغ بمبلغ ٣٥,٥ مليون دولار من الأموال الخارجة عن الميزانية، لازداد فهمنا للسبب الذي يجعل تقارير المقررين الخاصين تبدو غالبا وكأنها وسائل تحمل رسالة محددة وذات طابع سياسي. وعليه ينبغي إعادة النظر بدقة في برامج المفوضية السامية وأنشطتها، وبدلا من التشديد كما هو الحال الآن، على جانبي الوقاية والمراقبة، ينبغي الاهتمام قبل كل شيء بتعزيز حقوق الإنسان.

١٢ - الرئيس: قال إنه سيعتبر، إن لم يكن هناك أي ملاحظات أخرى، أن اللجنة قد أتمت النظر في القراءة الأولى للباب ٢٢ من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١. وإنه يود إحالة هذا الباب إلى مشاورات غير رسمية.

١٣ - وقد تقرر ذلك.

الباب ٢٣ - توفير الحماية والمساعدة للاجئين
(A/C.5/54/15)

١٤ - السيد تومو مونت (رئيس لجنة البرنامج والتنسيق): قال إن توصيات لجنة البرنامج والتنسيق بشأن هذا الباب هي

٧ - السيدة بويرغو رودريغز (كوبا): قالت إنها تحرص في هذه المرحلة على طرح مشكلتين. فمن جهة، يبدو أن الفقرة الواردة في الميزانية البرنامجية المقترحة والمخصصة للمؤشرات المتعلقة بحقوق الإنسان لا تتطابق تماما مع ما تنص عليه الفقرة ١٩-٣ من الخطة المتوسطة الأجل فيما يتعلق بوضع المؤشرات المتعلقة بالحقوق الاجتماعية والثقافية. ومن جهة أخرى، وفيما يتعلق بتنفيذ الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، أشارت السيدة بويرغو رودريغز إلى أحكام الفقرات من ١٥ إلى ١٧ من قرار الجمعية العامة ٢١٤/٥٣ والتي تتصل بصفة خاصة بتمويل الأنشطة غير الدائمة، التي يجب عدم تخصيص أي اعتمادات لها ما دام لم يُنظر في التقرير المتعلق بالصلوات القائمة بين طرائق تمويل الأنشطة الدائمة والصندوق الاحتياطي.

٨ - السيد سيال (باكستان)، نائب الرئيسة، ترأس الجلسة.

٩ - السيد أوداغا - جالومايو (أوغندا): ذكر أن مدير شعبة الميزانية لم يجب على سؤاله المتعلق بالتوزيع الجغرافي للوظائف المخصصة للوحدات العاملة في مجال حقوق الإنسان؛ وأعرب عن رغبته في الحصول على الرد خطيا.

١٠ - السيد شاندر (الهند): أشار إلى أن المفوض السامي لحقوق الإنسان حذر في مداخلته لتلافي خطر تحول الاهتمام بحقوق الإنسان إلى أداة استعمارية جديدة، وذكر أن التقارير التي تُرفع إلى الجمعية العامة عن حقوق الإنسان لا تعالج المسألة إلا في إطار البلدان النامية، وأن بعض التقارير التي يعدها المقررون الخاصون تنم عن رغبة في توسعة نطاق الولاية الممنوحة لهم، في حين أن هناك تقارير أخرى ذات طابع تدخلية. وهذا الوضع كله يدعو إلى القلق.

اللاجئين وبرنامج عملها، على النحو المحدد في الباب ٢٣ من الميزانية البرنامجية المقترحة. وقال إن الوفد الجزائري قلق إزاء الانخفاض المتوقع في الموارد الخارجة عن الميزانية وإزاء ما يمتثل أن تركه من آثار على تنفيذ البرنامج. وهو يعارض بشدة أي تمييز بين اللاجئين ويدعو المجتمع الدولي إلى العكوف على حالة اللاجئين في أفريقيا والبلدان النامية بشكل عام. ووفقا للوثيقة A/C.5/54/15، يجري النظر حاليا في دور كل من التبرعات والموارد العادية في تمويل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين. وأعرب عن أسف الوفد الجزائري لعدم الاستجابة في وقت مبكر لطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٨٢ (الجزء ثالثا) من قرارها ٢٢٠/٥٢، وعن رغبته في معرفة الوقت الذي ستصبح فيه نتائج هذه الدراسة متاحة.

١٩ - السيد كوندو (اليابان): أعلن عن تأييد وفده التام للميزانية البرنامجية المقترحة للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وأعرب عن رغبته في توثيق هذه الأخيرة تعاونا مع أجهزة الأمم المتحدة الأخرى، لا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي أطلق لتوّه مشروعا جديدا يتمحور حول عمليات التدخل في حالات الطوارئ. ويلاحظ الوفد الياباني أن العمل جار على قدم وساق لوضع تصنيف جديد للوظائف وأن المبالغ الواردة في مشروع الميزانية البرنامجية ستراجع على أساس نتائج هذه العملية. غير أن الوفد يرغب في الحصول على إيضاحات بشأن الزيادة البالغة ٣٥ في المائة المخصصة للمستشارين والخبراء والزيادة البالغة ٤٥ في المائة المخصصة للخدمات التعاقدية.

٢٠ - السيد تاب (الولايات المتحدة الأمريكية): أعلن أن بلده يؤيد دونما تحفظ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وأهدافها وأنه يوافق على برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، الذي يتطابق مع البرنامج ٢١ من الخطة المتوسطة الأجل، وأيضا على مستوى الموارد المخصصة لهذا

موضوع الفقرات من ٣٨٠ إلى ٣٨٣ من تقريره (A/54/16)، لكنها لن تنفذ إلا عقب النظر في طرائق تمويل وظائف مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، التي يشير إليها الأمين العام في الوثيقة A/C.5/54/15 (الفقرة ٣). وعليه، لا بد للجمعية العامة إن وافقت على السرد البرنامجي للباب ٢٣، أن تكون على علم بأن نتائج هذه الدراسة يجب أن تنقل إليها أيضا بواسطة اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

١٥ - السيد داميكو (البرازيل): قال إن وفده يدرك تماما المخاوف التي يثيرها انخفاض موارد المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وهذا ما دفع اللجنة التنفيذية لبرنامج مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إلى توجيه نداء عاجل إلى جميع الدول الأعضاء لتنفيذ الفقرة الفرعية (و) من المقرر الوارد في الفقرة ٢٣ من تقريرها (A/54/12/Add.1).

١٦ - وأضاف قائلاً إن لجنة البرنامج والتنسيق محقة في تشديدها على أن مستوى المساعدات الإنسانية التي تُفقد منها البلدان المستقبلية ينبغي أن تتناسب مع عدد اللاجئين الذين تستقبلهم. والعبء الملقى على كاهل هذه البلدان أثقل مما هو على المانحين، لأن عددا منها بلدان نامية. ويتعين على المجتمع الدولي أن يجد الوسيلة اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات.

١٧ - واسترسل قائلاً إن الوفد البرازيلي يري مع لجنة البرنامج والتنسيق أنه ينبغي للأمين العام مراجعة السرد البرنامجي للباب ٢٣ بطريقة تأخذ قرار الجمعية العامة ٢٢٠/٥٢ في الاعتبار. ومن جهة أخرى، يعلق الوفد أهمية كبيرة على تفحص نظام تمويل وظائف المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

١٨ - السيد مكتفي (الجزائر): أعرب عن تأييده دونما تحفظ لأهداف مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون

التفكير في تمويل الأنشطة المخصصة لهذا الباب الهام عن طريق اعتمادات من الميزانية.

٢٣ - السيدة سيلو برافو (كوبا): أعلنت أن وفدها ينتظر باهتمام شديد التقرير المتعلق بإجراءات الميزانية الجديدة، وطرائق تمويل الباب ٢٣ والصلة بين الموارد الخارجة عن الميزانية واعتمادات الميزانية الواردة في هذا الباب. وقال إن ما يقلقه هو تدني الأموال الخارجة عن الميزانية التي تمول جزءا كبيرا جدا من الأنشطة، واستفسر عن ماهية التدابير المتصور اتخاذها. ومن جهة أخرى، وجه الانتباه إلى ضرورة مطابقة طريقة عرض أبواب الميزانية وشدّد بصورة خاصة على ضرورة أن ترد الإنجازات المتوقعة في إطار بند "برنامج العمل"، بدلا من البرامج الفرعية، وأن الترجمة الاسبانية لعبارة "الإنجازات المتوقعة" لا تتوافق مع ما أُنفق عليه.

٢٤ - السيد كاندا نغا (ناميبيا): أعلن عن تعليق وفده أهمية كبيرة على الباب ٢٣ وعن انضمامه إلى لجنة البرنامج والتنسيق في طلب مساعدة البلدان المستقبلية للاجئين في ضمان معاملة لائقة لهم. وشدّد على أنه يجب معاملة اللاجئين، حينما كانوا، على قدم المساواة. وما يقلقه بصورة خاصة هو اعتماد أنشطة المفوضية في غالبيتها العظمى على مصدر تمويل لا يعتمد عليه بقدر الاعتماد على الموارد الخارجة عن الميزانية.

٢٥ - السيد ساش (مدير شعبة تخطيط البرامج والميزانية): تحدث عن التوصية التي قدمتها لجنة البرنامج والتنسيق في الفقرة ٣٨٢ من تقريرها وعن بحث دور كل من الموارد الخارجة عن الميزانية وموارد الميزانية العادية، فأشار إلى أن المسألة عولجت في السرد البرنامجي، في الفقرات ٢٣-١٤ إلى ٢٣-١٧. وقال إنه من المؤمل أن تنجز الأمور بأسرع مما كانت عليه وأن يتسنى بالتالي تعديل السرد البرنامجي، لكن الحال كانت مغايرة لذلك. وفي الوقت الحاضر، سيجري

البرنامج. ولاحظ الوفد الأمريكي مع الارتياح اعتماد المفوضية السامية لشؤون اللاجئين مبدأ وجود ميزانية موحدة تتمحور حول نتائج البرامج التي تمولها التبرعات، الأمر الذي ينبغي له تيسير انتقاء أولوياته إلى جانب إطلاع المانحين وتحسين تنفيذ برنامجها عالميا. ويرى المتحدث نفسه مرة أخرى مجبرا على طلب بيان أكثر دقة بالإنجازات المتوقعة والمؤشرات التي تتيح تقييم هذه الإنجازات في نهاية فترة السنتين.

٢١ - السيد أوداغا - جالومايو (أوغندا): أشار إلى الأهمية التي يعلقها بلده على هذا الباب، الذي بعد أن شهد رحيل سكانه، أصبح بلدا مستقبلا للاجئين. ويؤيد الوفد الأوغندي دونما تحفظ توصيات لجنة البرنامج والتنسيق، بخاصة التوصية الواردة في الفقرة ٣٨٠ من تقرير اللجنة. وأعرب الوفد عن استيائه لأن السرد البرنامجي للباب ٢٣ لم يأخذ الآراء التي أبدتها هذه اللجنة في الحسبان، وعن رغبته في الحصول على إيضاحات عن هذا الموضوع. ومن جهة أخرى، طالب بمعاملة جميع اللاجئين أينما وجدوا بطريقة متساوية. ولاحظ القلق يساوره أن الموارد الخارجة عن الميزانية لا تكف عن التناقص كل مرة يتم فيها النظر في ميزانية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

٢٢ - وأشار المتكلم إلى الفقرتين ٨١ و ٨٢ (الجزء ثالثا) من قرار الجمعية العامة ٢٢٠/٥٢، وأعرب عن اعتقاده بأن السرد البرنامجي للباب ٢٣ لا يتناسب مع التقرير الذي طلب من الأمين العام. واكتفى هذا الأخير بإعلان النظر في نظام تمويل وظائف المفوضية بالاستعانة بالميزانية العادية، وذلك مراعاة لنتائج التصنيف الجديد للوظائف وتطور الاحتياجات. وقال إن الوفد الأوغندي يود معرفة موعد إنهاء تصنيف الوظائف الجديد وموعد إبلاغ الجمعية العامة بنتائجها، إذ أن استمرار الموارد الخارجة عن الميزانية في الانخفاض يستدعي اتخاذ التدابير اللازمة، وعند الاقتضاء،

٣٠ - السيد مكثفي (الجزائر): أعرب عن تأييد بلده دونما تحفظ لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى وبرنامج عملها. ودعا المجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين، وقال إنه يشعر بنفس القلق الذي أعربت عنه اللجنة الاستشارية في الفقرة سادسا-٢٤ في تقريرها من قلق إزاء خطر تدهور الخدمات التي تقدمها الوكالة. وطلب إلى الأمانة العامة تحديد وضع الوكالة المالي وأشار إلى أن ثمة تقريرا صدر عن هذا الموضوع، شمل الفترة الممتدة من تموز/يوليه ١٩٩٨ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٩.

٢٦ - وفيما يتعلق بالمواءمة بين عرض الميزانية البرنامجية المقترحة مع الترجمة، قال إن التدابير المطلوبة ستتخذ. أما فيما يخص زيادة النفقات المتصلة بالاستشاريين، والخبراء والخدمات التعاقدية، التي يمول القسم الأعظم منها من اعتمادات خارجة عن الميزانية، فإن اللجنة التنفيذية عاكفة على دراسة المسألة وستحاول الأمانة العامة الحصول على المعلومات المطلوبة قبل بدء المشاورات غير الرسمية.

٢٧ - الرئيس: قال إنه سيعتبر، إن لم يكن هناك أي ملاحظات أخرى، أن اللجنة قد أتمت النظر في القراءة الأولى للباب ٢٣ من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ وإنه يود إحالة هذا الباب إلى مشاورات غير رسمية.

٢٨ - وقد تقرر ذلك.

الباب ٢٤ - اللاجئون الفلسطينيون

٢٩ - الرئيس: دعا اللجنة إلى النظر في الباب ٢٤ من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ وأوضح أن التوصية ذات الصلة التي قدمتها لجنة البرنامج والتنسيق واردة في الفقرة ٣٩٣ من تقرير اللجنة (A/54/16).

إن مشكلة اللاجئين تمثل، ضمن مشاكل أخرى، جوهر مفاوضات السلام التي تجريها إسرائيل مع شركائها الفلسطينيين، وإسرائيل قلقة للأزمة المالية التي تعاني منها الوكالة منذ عدة سنوات. ويلاحظ الوفد الإسرائيلي مع الارتياح جهود إعادة التشكيل، إلى جانب الإجراءات الجديدة في وضع الميزانية المتمحورة حول البرامج. ورفعت الميزانية المقترحة في صيغتها الجديدة إلى اللجنة الرابعة وتنتظرها اللجنة الخامسة باهتمام. وأعرب المتكلم عن أمله في أن تتمكن الوكالة من تمويل برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ بالكامل وأن تذلل مصاعبها المالية.

٣٦ - السيد أوداغا-جالومايو (أوغندا): أشار إلى أن بلده يعلق على هذا الباب نفس الأهمية التي يعلقها على الباب ٢٣ وخشيته من أن يلحق انخفاض موارد الوكالة الضرر بجودة الخدمات التي تقدمها. وأعرب المتكلم عن رغبته في معرفة ما إذا كان خفض عدد الوظائف التي تمولها اعتمادات خارجة عن الميزانية يعني أن الوظائف المعنية ستلغى أو تبقى شاغرة. وهو يرى أن إنشاء مؤسسات صغيرة ومتناهية الصغر تمولها قروض متجددة تلقائياً سيساهم في تيسير حياة اللاجئين. وعلى أي حال، ينبغي منح الوكالة ما تحتاج إليه من موارد.

٣٧ - السيد ساش (مدير شعبة تخطيط البرامج والميزانية): أعرب عن تفهمه للشعور بالقلق الذي أبعثه إزاء الانخفاض المتوقع في الموارد الخارجة عن الميزانية. وقال إن المشاكل المالية للوكالة تعرض في تقرير المفوض العام للوكالة للفترة الممتدة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ (A/54/13 و Add.1) الذي أحيل إلى اللجنة الرابعة. ومما لا شك فيه أنه يتعذر إحالة هذه الوثيقة رسمياً إلى اللجنة الخامسة، لكن في وسع الوفود مع ذلك الرجوع إليها. وأشار فيها المفوض العام بصورة خاصة إلى أن الوكالة قد تشهد في نهاية عام ١٩٩٩ عجزاً في خزينتها يتراوح بين ٥

على اللجنة الرابعة، فضلاً عن التقرير الموازي للجنة الاستشارية.

٣٣ - السيد تاب (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن الولايات المتحدة لا تزال مصممة على دعم الوكالة، التي قدمتها إليها في عام ١٩٩٩ تبرعات بلغت ٧٧ مليون دولار. وقال إن الوفد الأمريكي يلاحظ مع الارتياح أن برنامج العمل يتماشى مع البرنامج ٢٢ من الخطة المتوسطة الأجل وأن الوكالة اعتمدت إجراءات لوضع الميزانية تتمحور حول برامج الأنشطة التي تمولها التبرعات، مما يضيف مزيداً من الشفافية على عملياتها وبالتالي يشجع المانحين. غير أنه يخشى من أن يستمر التواتر في تغيير الموظفين الشاغرين للمناصب الرئيسية مما يؤدي إلى إضعاف تسيير أعمال الوكالة وتنفيذها ولايتها. وانتقد المتكلم الطريقة التي سردت بها الإنجازات لأنها عامة جداً، وفيما يتعلق بصورة خاصة بالفقرة ٢٤-١٢، أعرب عن رغبته في معرفة ما إذا كانت توجد قاعدة بيانات تتيح تحديد عدد السكان الذين ينتمون إلى أكثر الفئات حرماناً. وأشار إلى أنه من المستحيل تقييم الإنجازات بدون وجود معايير وأهداف. ودعا المفوضية إلى مضاعفة جهودها لاجتذاب الموظفين الأكفاء والتمسك بهم.

٣٤ - السيد الجمال (مصر): أعرب عن تأييده التام لأنشطة الوكالة. وأعرب عن اعتقاده بأن الأثر الذي يتركه نقص الموارد في هذه الأنشطة يدعو إلى القلق، وأنه يجب التفكير في تمويلها عن طريق الميزانية العادية كيما تتمكن الوكالة من النجاح في تنفيذ جميع برامجها. وأعرب الوفد المصري عن امتنانه لليونسكو ومنظمة الصحة العالمية لما تقدمانه للاجئين الفلسطينيين من خدمات تعليمية وصحية.

٣٥ - السيد آدم (إسرائيل): أشار إلى أن بلده يبذل ما في وسعه لتيسير عمل الوكالة، التي يعتبرها عاملاً أساسياً من عوامل الاستقرار لشرائح هامة من المجتمع الفلسطيني. وقال

- ٤٢ - **الرئيس:** قال إنه سيعتبر، إن لم يكن هناك أي ملاحظات أخرى، أن اللجنة قد أتمت النظر في القراءة الأولى، للباب ٢٤ من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ وأنه يود إحالة هذا الباب إلى مشاورات غير رسمية.
- ٤٣ - وقد تقرر ذلك.
- ٤٤ - **السيدة وينسلي (أستراليا):** عادت لتترأس الجلسة.
- الباب ٢٥ - المساعدة الإنسانية
- ٤٥ - **الرئيسة:** دعت اللجنة إلى النظر في الباب ٢٥ من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ وأوضح أن التوصية المتعلقة بلجنة البرنامج والتنسيق واردة في الفقرتين ٤٠٤ و ٤٠٥ من تقرير اللجنة (A/54/16).
- ٤٦ - **السيد داميكو (البرازيل):** قال إن وفده، الذي يؤيد دوغما تحفظ الجهود الكثيرة التي تبذلها المنظمة لتنسيق الأعمال الإنسانية، يوافق على زيادة الموارد المقترحة في الباب ٢٥.
- ٤٧ - وأضاف قائلاً إن الوفد البرازيلي طلب من الأمانة العامة أن توضح له ما تفكر القيام به إذا ما اعتمدت الجمعية العامة أحكام قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٣/١٩٩٩ (الفقرة ٧)، الذي طلب فيه وضع الفريق الخاص المشترك بين الوكالات المعني بالحد من الكوارث الطبيعية، والأمانة المشتركة بين المنظمات، تحت السلطة المباشرة للأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية، والسعي إلى تمويلها من الموارد الخارجة عن الميزانية. ويرى الوفد البرازيلي أن الوظائف الواردة في الفقرة سادسا-٣٢ من تقرير اللجنة الاستشارية ينبغي تمويلها من الميزانية العادية.
- ٤٨ - وأشار إلى أن اللجنة الاستشارية بدت في الفقرة سادسا-٢٨ من تقريرها وكأنها تشكك في الأسباب التي قدمت لتبرير نقل بعض الوظائف إلى دائرة الاتصال التابعة
- و ٢٠ مليون دولار، على مستوى الأموال الخارجة عن الميزانية، وإلى أن الأنشطة يمكن أن تتعطل. وليس لهذه التوقعات أي تأثير في الميزانية المقترحة التي أحيلت إلى اللجنة الخامسة، والتي لا تزال على نفس مستوى ميزانية فترة السنتين الحالية.
- ٣٨ - وفيما يتعلق بالإنجازات المتوقعة وخاصة الواردة في الفقرة ٢٤-١٢ من الميزانية البرنامجية المقترحة، يقدم التقرير السنوي للمفوض العام بيانا بالنسبة المئوية للسكان الذين يعيشون في فقر في بعض مناطق العمليات. وينص برنامج مكافحة الفقر على تقييمات قائمة على مؤشرات، ويتضمن مشاريع محددة كثيرة جدا.
- ٣٩ - **السيد مكثفي (الجزائر):** قال إنه من الصعب عليه قبول فكرة ألا تحال إلى اللجنة الخامسة، على سبيل العلم، التقارير المتعلقة بالوضع المالي للوكالة أو أي جهاز آخر غيرها، سواء كانت تموله الميزانية العادية للأمم المتحدة أو اعتمادات خارجة عن الميزانية. وفي إطار النظر في الميزانية المقترحة، يمكن أن تكون البيانات الواردة في هذه التقارير مفيدة للغاية للوفود.
- ٤٠ - **السيدة بويرغو رودريغز (كوبا):** أعربت هي أيضا عن اعتقادها بأنه ينبغي إحالة التقرير المتعلق بوضع الوكالة المالي إلى اللجنة الخامسة. وأعربت عن مشاركتها الوفود الأخرى مشاعر القلق التي أبدتها، وقالت إن الوفد الكوبي يعتبر أنه ينبغي تزويد الوكالة بمزيد من الموارد وأن هذه الموارد ينبغي أن تدرج في الميزانية العادية.
- ٤١ - **السيد كوندو (اليابان):** قال إن وفده ينتظر باهتمام النقاش الذي سيدور، في إطار المشاورات غير الرسمية، حول وظائف كل من أجهزة المراقبة الثلاث، من حيث تحقيق الإنجازات المتوقعة، ومسؤولية موظفي التدريب.

٥١ - السيد كوندو (اليابان): أشار مع الارتياح إلى أن الأمانة العامة تسعى إلى تعزيز مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وفقا لتوجيهات الجمعية العامة، لكنه اعتبر أنه من الأفضل أن تبرر مقترحاتها. وقال إن الوفد الياباني يرغب بصورة خاصة في معرفة السبب وراء اقتراح نقل وظيفتين من البرامج الفرعية التنفيذية إلى بند التوجيه التنفيذي والإدارة. وقال إن الوفد يوافق في هذا الصدد على الآراء التي أبدتها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية الواردة في الفقرة سادسا-٢٨ من تقريرها. كما أن الوفد يود أن يبين له ما إذا كان إنشاء وظيفتين للبرنامج الفرعي ١ تسوغه توسعة نطاق ولاية الأمانة المشتركة للجنة الدائمة المشتركة بين المنظمات واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية.

٥٢ - واسترسل قائلاً إن الوفد الياباني يتساءل أيضا عن زيادة المبلغ المتصل بالخدمات التي يقدمها الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية على مستوى الموقع (ReliefWeb)، حيث يتعلق الأمر فقط بكفالة استمرار الخدمات (الفقرة ٢٥-٧ من الميزانية المقترحة) واعتبر أن المبلغ المخصص لسفريات منسق الإغاثة في حالات الطوارئ وأعوانه المباشرين (الفقرة ٢٥-١٤ من الميزانية المقترحة) ينبغي تبريره بصورة أفضل، لأنه يبدو وكأنه تكرار للمبلغ المرصود للبند نفسه في إطار دعم البرنامج. وأحيرا، أعرب عن تأييده لآراء كندا فيما يتعلق بدفع إعانات مالية إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وعن رغبته في الاطلاع على بيان المقررات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية الأخيرة التي عقدت في تموز/يوليه ١٩٩٩، وذلك قبل تأييد التوصية التي قدمتها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية التي تميل إلى الموافقة على دفع إعانات مالية قدرها ٣١٠.٠٠٠ دولار لفترة السنتين القادمة.

للجنة الدائمة المشتركة بين المنظمات في جنيف، وإلى حد ما، في جدوى وجود مثل هذه الدائرة، ودعا الوفد البرازيلي الأمانة العامة إلى تقديم الإيضاحات اللازمة. وفيما يتعلق بالطلب الذي أوردته اللجنة الاستشارية في الفقرة سادسا-٢٩، أعرب الوفد البرازيلي عن رغبته في معرفة ما إذا كانت الأمانة العامة تفكر في أن تدرس بصفة منتظمة إمكانية تمويل جزء من خدمات الاستشاريين أو كلها عن طريق الموارد الخارجة عن الميزانية.

٤٩ - ومضى يقول إن الوفد البرازيلي الذي يستخدم على الدوام موقع الأمم المتحدة "ReliefWeb"، يؤيد هذا النشاط الهام ويوافق على قيمة الموارد المخصصة لتمويله. وفيما يتعلق بالإعانات المالية التي من المقرر دفعها لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لحساب أنشطة التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية، والوقاية من هذه الكوارث والتخطيط المسبق لعمليات الإغاثة (الفقرة سادسا-٣١ من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية)، طلب الوفد من الأمانة العامة تقديم تقرير كامل عن هذه المسألة، وأعرب أخيرا عن رغبته في معرفة التدابير التي تعتمده الأمانة العامة اتخذها للمضي في تنظيم هيكل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وذلك مع مراعاة الملاحظات التي أبدتها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في الفقرتين سادسا-٣٣ وسادسا-٣٤ من تقريرها.

٥٠ - السيد برتون (كندا): أكد مجددا على التزام بلده بمجال المساعدات الإنسانية، وقال إن وفده يؤيد بصورة تامة أعمال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وأشار إلى أنه تمت الموافقة على تقديم إعانات مالية قدرها مليونان و ٣٠٠ ألف دولار مخصصة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ بصفة استثنائية، واستفسر ممثل كندا عن الهيئة التداولية التي يتوقع أن يخضع لتعليماتها دفع هذه الإعانة.

الميزانية. ومع مراعاة لفحوى تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (الفقرات سادسا-٢٦ إلى ٣٦)، سيدي الوفد ملاحظاته خلال المشاورات غير الرسمية.

٥٦ - السيد مكثفي (الجزائر): قال إن وفده يقدر الأعمال التي يقوم بها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. غير أنه يوجه الانتباه إلى الفقرات ٢٥-٦ من الميزانية المقترحة. حيث يشار إلى أن مهام المكتب تتمحور، ضمن أمور أخرى، حول "وضع السياسات وتنسيق جميع المشاكل الإنسانية حتى لو كانت لا تقع ضمن ولايات الأجهزة القائمة". والولايات بالتحديد هي التي تعني صلاحيات كل هيئة في الأمم المتحدة ومجالات تدخلها. وأعرب عن مشاطرة الوفد الجزائري الشعور بالقلق الذي ينتاب الوفد الكوبي إزاء الإشارة إلى مجلس الأمن في هذه الفقرة نفسها. وترى الجزائر أنه ينبغي حذف هاتين الإشارتين في السرد البرنامجي.

٥٧ - وأضاف قائلاً إن الوفد الجزائري يوافق على التوصيات الواردة في تقرير لجنة البرنامج والتنسيق (الفقرتان ٤٠٤ و ٤٠٥) واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (الفقرات سادسا - ٢٨، و ٢٩، و ٣٢ إلى ٣٦). وهو يود أخيراً معرفة ما تعتمز الأمانة العامة القيام به بالنسبة للأماكن التي تشغلها حالياً في قصر ويلسون، بجنيف، أمانة العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، الذي ينتهي في نهاية كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

٥٨ - السيد ساش (مدير شعبة تخطيط البرامج والميزانية): أشار، فيما يتعلق بتقديم إعانات مالية إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى أنه في إطار برنامج الإصلاح الذي تمت الموافقة عليه في عام ١٩٩٧، تقرر أن تنقل إلى البرنامج أنشطة التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية ومنع وقوعها والتأهب لها وأن يدفع له في فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ إعانات مالية لأجل هذه الأنشطة. ولكن لم يحدد حينئذ

٥٣ - السيدة سيلوبرافو (كوبا): وجهت انتباه اللجنة إلى الفقرة ٢٥-٦٠ من الميزانية المقترحة، حيث يرد، من بين المهام الأساسية لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، "تعبئة الهيئات السياسية، لا سيما مجلس الأمن". وأشار الوفد الكوبي إلى أن الجمعية العامة قررت في الفقرة ٨ من المرفق الثالث من قرارها ٥٢/٢٢٠ أن تحذف من ميزانية فترة السنتين السابقة الإشارة إلى مجلس الأمن، التي لا وجود لها أيضاً في الجزأين ألف وباء من القرار ٥٢/١٢ الذي وافقت بموجبه الجمعية العامة على الإصلاح الذي اقترحه الأمين العام. وأشارت إلى أن لجنة البرنامج والتنسيق توصي في الفقرة الفرعية (أ) من الفقرة ٤٠٤ من تقريرها (A/54/16) بحذف عبارة "ولا سيما مجلس الأمن" وأن الإشارة المعنية لا ترد في الخطة المتوسطة الأجل.

٥٤ - واستطرد قائلاً إن الوفد الكوبي ينتظر باهتمام ردود الأمانة العامة على الأسئلة التي أثارها الوفود الأخرى، وبصورة خاصة ما يتعلق منها بدفع إعانات مالية إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لحساب الأنشطة التنفيذية. وعلى نحو ما تشير إليه اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرها (الفقرة سادسا-٣١)، فإن نقل هذه الأنشطة نهائياً إلى البرنامج الإنمائي يسوغ تقديم هذه الإعانات بصفة دائمة. وأخيراً، أعربت المتكلمة عن رغبتها في معرفة رد الأمانة العامة على التحفظات التي أبدتها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقريرها (الفقرة سادسا-٣٣)، بشأن فرصة إنشاء وحدة إدارية منفصلة تتولى مسؤولية تنسيق أعمال الإغاثة في حالات الطوارئ المعقدة.

٥٥ - السيد تاب (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه يرى أن المساعدة الإنسانية تشكل إحدى المهام الأساسية للأمم المتحدة وأنه يجب تخصيص الموارد اللازمة لها. وقال إن وفده يسلم بأن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يبذل جهوداً دؤوبة لإيجاد وسائل مبتكرة لحشد اعتمادات خارجة عن

٦٤ - السيد مسيلي (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): عرض تقرير اللجنة الاستشارية، وأشار إلى أن توقعات النفقات الواردة في الباب ٢٦ تصل إلى ما قدره ١٤٥,٧ مليون دولار وأن مبلغ ٦,١ ملايين دولار مطلوب لأبواب أخرى في الميزانية البرنامجية المقترحة لأنشطة الإعلام.

٥٩ - وأضاف قائلاً إنه لم تتخذ بعد أي تدابير نهائية بشأن متابعة الأنشطة التي تنفذ في إطار عقد الحد من الكوارث الطبيعية، وبخاصة في مجال تمويلها، لكن الأنشطة التي يبقى عليها ستكون من شأن منسق أعمال الإغاثة في حالات الطوارئ. ولا يتوقع، في الوقت الحاضر، نقل الموظفين الذين يشغلون أماكن عمل في قصر ويلسون بجنيف.

٦٥ - واسترسل قائلاً إن اللجنة الاستشارية لا توصي في الفقرة ٨ بالموافقة على اقتراح إعادة تصنيف وظيفة من الرتبة ف - ٥ إلى الرتبة مد - ١، ولكن لا اعتراض لديها على إسناد المهام المقررة إلى إحدى الوظائف من الرتبة مد - ١ المرصودة سلفاً للإدارة.

٦٥ - وأردف قائلاً إن الملاحظات والتوصيات التي قدمتها اللجنة بشأن استخدام تكنولوجيات جديدة ودور المواقع على الشبكة في أنشطة المنظمة التي عيّنت بها عن قرب، واردة في الفقرات ١٠ - ١٥ إلى سابعاً - ١٥ وسابعاً - ٢٠. وثمة شعور بالقلق لدى اللجنة إزاء الزيادة الحادة في النفقات المتوقعة المتصلة باستخدام قاعدة البيانات الحاسوبية وغيرها من الخدمات الالكترونية، وطلبت اتخاذ التدابير الكفيلة بضبط التكاليف (الفقرة سابعاً - ٢٣).

٦٦ - وأرسل قائلاً إن اللجنة الاستشارية لا توصي في الفقرة ٨ بالموافقة على اقتراح إعادة تصنيف وظيفة من الرتبة ف - ٥ إلى الرتبة مد - ١، ولكن لا اعتراض لديها على إسناد المهام المقررة إلى إحدى الوظائف من الرتبة مد - ١ المرصودة سلفاً للإدارة.

٦٧ - وأرسل قائلاً إن اللجنة الاستشارية، إذ تشيد بالدور الذي تؤديه إدارة شؤون الإعلام في إنشاء موقع الأمم المتحدة على الشبكة وتشغيله، تبدي قلقها للغيب الجلي للتنسيق اللازم في سبيل إنشاء مواقع أخرى للمنظمة ودعمها. وهي تشجع الإدارة على تقديم المشورة في هذا المجال إلى الإدارات الأخرى وإلى المكاتب الموجودة خارج

٦٨ - وأضاف قائلاً إن اللجنة الاستشارية، إذ تشيد بالدور الذي تؤديه إدارة شؤون الإعلام في إنشاء موقع الأمم المتحدة على الشبكة وتشغيله، تبدي قلقها للغيب الجلي للتنسيق اللازم في سبيل إنشاء مواقع أخرى للمنظمة ودعمها. وهي تشجع الإدارة على تقديم المشورة في هذا المجال إلى الإدارات الأخرى وإلى المكاتب الموجودة خارج

الذي يؤدي إلى عدم التطابق. وينبغي، على نحو ما توصي به اللجنة الاستشارية، اعتماد نهج أكثر تكاملا.

٧٢ - واسترسل قائلا إن الاتحاد الأوروبي يرغب في الحصول على إيضاحات بشأن دور كل من مكتب المتحدث باسم الأمين العام وشعبة المعلومات ووسائل الإعلام ومعرفة الأثر الذي يجتهد أن يتركه إصدار المنشورات الكترونيا في عمل شعبة العلاقات العامة. وهو يوافق على الطلب الذي أوردته اللجنة الاستشارية في تقريرها (الفقرة ٢٦ - ٢٦)، الذي ينبغي بمقتضاه البحث في المعايير المتعلقة بتصنيف وظائف مديري مراكز الإعلام وعرض نتائج هذا البحث في الميزانية البرنامجية المقترحة القادمة.

٧٣ - واستطرد قائلا إنه ينبغي للمنظمة أن تحرص على أن تكون منشوراتها ذات الفائدة وأن تنجز بأقل تكلفة ممكنة. ويجب أيضا على الإدارات المعنية كفالة متابعة منشوراتها بصورة أفضل. وفي هذا الصدد، يشير الاتحاد الأوروبي إلى ملاحظاته السابقة المتعلقة بصورة خاصة بدور لجنة المنشورات في الأمم المتحدة.

٧٤ - واختتم كلمته قائلا إن الاتحاد الأوروبي يصر أخيرا على الإشارة إلى أن استخدام تكنولوجيات جديدة يجب أن يشكل جزءا من الاستراتيجية الشاملة للمنظمة.

٧٥ - السيد بارنويل (غيانا): تحدث باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إنه يجب توزيع الموارد بين مختلف وسائل نشر المعلومات بصورة أكثر إنصافا، وأنه يتعين على المنظمة عدم التغاضي عن الوسائل التقليدية، لا سيما في البلدان النامية، إذ أن إمكانية الحصول على تكنولوجيات جديدة ليست معممة، وينبغي على الأخص أن يدرج في الميزانية العادية ما يكفي من الاعتمادات لإنجاح المشروع الريادي المتمثل في مشروع النظام الدولي الرائد للبث الإذاعي.

المقر، وفي الفقرة ٩ - ٩، تطلب من الأمانة العامة عرض ما يترتب من آثار في الميزانية على تطبيق أحكام القرار ٢٠٨/٥٣ جيم المتعلقة بإطلاق مواقع الأمم المتحدة على الشبكة باللغات الرسمية عدا الانكليزية. كما أنها تطلب (الفقرة ١٩ - ١٩) عرض الآثار التي تترتب في الميزانية البرنامجية على الشروع في تنفيذ مشروع ريادي يرمي إلى تطوير قدرات إدارة الإعلام على البث الإذاعي (الفقرات ١٦ - ١٦ إلى ١٩ - ١٩).

٦٩ - وقال في ختام كلمته "إن اللجنة تعرض في الفقرات من ٢٥ - ٢٥ إلى ٢٧ - ٢٧ ملاحظاتها بشأن إعداد مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، ودمج هذه المراكز في مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التي تعرض مسيرة تقدمها في تقرير للأمين العام (A/AC.198/1999/3)، حيث توصف كذلك التدابير المتخذة لتسوية المشاكل الناجمة عن هذه العملية.

٧٠ - السيد ساريغا (فنلندا): تحدث باسم الاتحاد الأوروبي وبلدان أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية المنتسبة إليه (إستونيا، وبلغاريا، وبولندا، والجمهورية التشيكية، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، ولاتفيا، وليتوانيا، وهنغاريا) إلى جانب قبرص ومالطة، وهما أيضا بلدان منتسبان إلى الاتحاد الأوروبي، فأعرب عن اعتقاده بأنه من الأهمية بمكان أن تكون لدى الأمم المتحدة استراتيجية إعلامية منسقة وأن تستخدم مواردها بصورة أفضل لتمكين من توجيه رسالة متماسكة عبر مختلف القنوات.

٧١ - وبعد أن أشاد بما يجري من إصلاح، قال إن الاتحاد الأوروبي يرى أن المنظمة بعيدة عن تحقيق أهدافها، على الرغم مما في متناولها من موارد كبيرة. ويجب تحسين وسائل عمل الأمانة العامة ومناهجها في مجال الإعلام والتنسيق القائم بين مختلف إدارات الأمانة العامة غير كاف، الأمر

الإثنائي، يجب مراعاة قرارات الجمعية العامة في هذا الشأن، وآراء الدول الأعضاء وتكلفة مثل هذه العملية. كما يجب استشارة البلدان المضيفة، ودراسة كل حالة على حدة وصون استقلالية المراكز.

٨٠ - واسترسل قائلاً إن الوفد المصري يشعر بالقلق الشديد إزاء الاستعانة بموظفين مؤقتين للموقع على الشبكة المقدم باللغة العربية. وينبغي إنشاء وظيفة لهذا الغرض وكفالة تمويلها عن طريق الميزانية العادية، كما يقضي بذلك مبدأ المساواة بين اللغات الرسمية الست.

٨١ - السيدة سون مينكن (الصين): أعربت عن تأييدها بدون أي تحفظ لبيان مجموعة الـ ٧٧. وأشارت إلى أن النفقات المتصلة بتنسيق النسخ الروسية والعربية والصينية لموقع الأمم المتحدة على الشبكة، الواردة في الفقرة سابعا - ١٠ من تقرير اللجنة الاستشارية، تمولها اعتمادات مرصودة للموظفين المؤقتين، في حين أن المهام نفسها موكلة إلى موظفين دائمين في حالة اللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية. وشددت على أنه يجب معاملة اللغات الرسمية الست على قدم المساواة وطالبت صراحة بإنشاء وظيفة دائمة تمول من الميزانية العادية تخصص لتنسيق الموقع على الشبكة المقدم باللغة الصينية.

٨٢ - السيد أوداغا - جالومايو (أوغندا): أعرب عن مساندته الأنشطة التي تنفذها إدارة الإعلام لتلبية احتياجات بلدان أفريقيا، بصورة خاصة عن طريق المنشور المعنون "نهضة أفريقيا" والبرامج الإذاعية. وأيد ممثل مصر في التشديد على أهمية وسائل الإعلام التقليدية، وشدد على أن تضطلع الإدارة بالعمل على نحو أوثق مع وسائط الإعلام والمجموعات الأخرى التي تستهدفها.

٨٣ - السيد تاكاهاري (اليابان): أكد الأهمية التي يعلقها وفده على العمل الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام

٧٦ - وأضاف قائلاً إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تؤيد الطلب الذي أورده اللجنة الاستشارية في تقريرها (الفقرة سابعا - ٢٦)، الذي ينبغي بمقتضاه البحث في المعايير المتعلقة بتصنيف وظائف مديري مراكز الإعلام. ووفقا لهذه المعايير، يتعين أن تحدد رتبة مدير مركز ما في ضوء برامج المركز وأنشطته. وينبغي للوكالات الحكومية الدولية المختصة، بخاصة اللجنة الخامسة، إجراء هذا البحث.

٧٧ - واستطرد قائلاً إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تشير إلى أنه لا بد من أن تطبق بالكامل قرارات الجمعية العامة المتعلقة بدمج مراكز الإعلام في برنامج الأمم المتحدة الإثنائي، وبخاصة أحكام القرار ٢٢٠/٥٢ المتعلقة بطرائق تنفيذ هذه العملية. ولاحظت بقلق أن النفقات المتصلة بمهام تنسيق مواقع الأمم المتحدة على الشبكة باللغات الروسية والعربية والصينية، الواردة في الفقرة سابعا - ١٠ من تقرير اللجنة الاستشارية تمولها اعتمادات مرصودة للموظفين المؤقتين. وشددت على أنه يجب معاملة اللغات الرسمية الست على قدم المساواة، مما يستلزم إنشاء وظائف دائمة تدرج في الميزانية العادية وذلك بالنسبة للغات الروسية والعربية والصينية.

٧٨ - السيد الجمال (مصر): أعرب عن تأييده لبيان ممثل غيانا الذي أدلى به باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. وقال إنه يجب أن ينفذ دونما تأخير مشروع النظام الدولي للبحث الإذاعي الذي سيسمح ببلوغ المدن والقرى في البلدان النامية.

٧٩ - وأضاف قائلاً إن الوفد المصري يشارك اللجنة الاستشارية رأياً فيما يتعلق بضرورة مراجعة معايير تصنيف وظائف مديري مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، وهذه مسألة يجب على الأمانة العامة معالجتها بمزيد من الشفافية. وفيما يتعلق بدمج مراكز الإعلام في برنامج الأمم المتحدة

يؤيد إنشاء موقع للأمم المتحدة على الشبكة، ولكن نظرا للصعوبات المالية التي تعاني منها المنظمة، فعلى الأمانة العامة البحث بمزيد من الدقة في مسألة الطريقة التي ينبغي انتهاجها لإنجاح هذا المشروع بأقصى قدر ممكن من الفعالية والاقتصاد.

٨٧ - وأضاف قائلاً إن الوفد الياباني لاحظ وجود اقتراح بخفض الموارد المخصصة لشعبة المكتبة وخدمات التوثيق الإلكتروني. وأشاد الوفد بالتدابير المتخذة لتنفيذ توصية مجلس مراجعي الحسابات بشأن نظام إدارة المكتبة المتكامل وأعرب عن رغبته في الحصول على ملحق يتضمن معلومات عن التوجهات الرئيسية التي تنتهجها المكتبة، نظرا للتطور الفائق السرعة الذي تشهده التكنولوجيات.

٨٨ - السيد ريباش (الولايات المتحدة الأمريكية): شدد على أنه يجب على إدارة شؤون الإعلام الاضطلاع بمهامها الرئيسية بأكثر قدر ممكن من الفعالية. وقال إن وفده لا يستطيع الموافقة على زيادة الاعتمادات بالميزانية المخصصة للإدارة، لأنه لم يجد في الباب ٢٦ من الميزانية البرنامجية المقترحة أي إشارة إلى خطة للإصلاح والتحديث. وقال إن الوفد يود أن يعرف على الأخص ما قامت به الإدارة من أجل تطبيق أحكام النظام والقواعد التي تنظم تخطيط البرامج، وجوانب الميزانية المتعلقة بالبرامج، ومراقبة التنفيذ والتقييم (تخطيط البرامج وميزنتها ورصدها وتقييمها) مما يلزم مديري البرامج بإجراء تقييمات ذاتية وتقديم لائحة بالمنشورات التي لم تدرج في الميزانية البرنامجية المقترحة لأنها اعتبرت منشورات عفى عليها الزمن، أو ذات فائدة هامشية أو غير فعالة.

٨٩ - وأضاف قائلاً إن الوفد الأمريكي يود أيضا معرفة المؤشرات التي تستدل بها إدارة شؤون الإعلام على معرفة أنها نجحت في تعريف عدد أكبر من عامة الجمهور بالمنظمة

لتحسين صورة المنظمة وزيادة التوعية بأنشطتها، لا سيما في مجالات البيئة وحقوق الإنسان، ومنع الجريمة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وإذا كانت الإدارة تعزم متابعة جهود العصرية التي يتمناها الكثيرون، فلا بد من أن تتم بصورة فعالة، مع السعي الدؤوب إلى استخدام ما لديها من موارد بشرية ومالية على أفضل وجه.

٨٤ - وأشار المتكلم إلى الاقتراحات المتعلقة بمكتب المتحدث باسم الأمين العام، فذكر أن مجموع نفقات السفر الواردة في الفقرة ٢٦-٦٠ من الميزانية البرنامجية المقترحة يمثل زيادة قدرها ١٧٦,٩ في المائة، ولا تتناسب مع زيادة نسبتها ٥,٩ في المائة في تكاليف سفر الأمين العام المرصودة في الباب الأول.

٨٥ - وأضاف قائلاً إنه كما أشارت اللجنة الاستشارية في الفقرة سابعا - ١٤ من تقريرها، لا تنطوي الميزانية البرنامجية المقترحة على أي توجيهات محددة بشأن مجموع المبالغ التي استثمرتها الأمم المتحدة في التكنولوجيات الجديدة، على الرغم من أن المعلوماتية تشكل إحدى أدوات العمل الرئيسية للإدارة. ويستلزم تخطيط تمويل مشروع يستغرق سنوات عديدة أن يقدم، لكل فترة سنتين، برنامج كامل بالأنشطة يتضمن جدولاً زمنياً، وحصيلة بما يحرز من تقدم، ووصف للعمل المتبقي الذي ينبغي القيام به وما يترتب على هذه الأنشطة من آثار في الميزانية. ويجب أن يقدم مشروع يحظى باهتمام الأمانة العامة برمتها، مثل الأخذ بالمبتكرات التكنولوجية، ويتضمن جميع ما يترتب عليه من آثار في الميزانية، وذلك في الجزء المخصص للتصديق والمقدمة من الميزانية البرنامجية المقترحة.

٨٦ - وبعد أن أشار ممثل اليابان إلى الفقرة ٢٦-١٩ من الميزانية البرنامجية المقترحة وما أبدته لجنة الإعلام من ملاحظات في دورتها الحادية والعشرين المستأنفة، قال إنه

من أن تخدم، كما ينبغي، الجمهور الذي يمثل جمهورها في الخارج. وتحديد الفئات التي تستهدفها الرسائل التي تريد الأمم المتحدة توجيهها وفحوى هذه الرسائل تحديدا واضحا، يمكن اختيار وسائل الإعلام التي ينبغي تفضيلها بطريقة أفضل. كما أنه لا توجد أي إشارة في السرد البرنامجي للبرنامج الفرعي ٢ إلى أي جهد للتفكير المنهجي في طبيعة الروابط التي يجب على منظمة بهذه الأهمية مثل الأمم المتحدة إقامتها مع وسائل الإعلام. وقال إن الوفد الأمريكي يلاحظ باهتمام في الفقرة ٢٦-٢٦، أن الموجزات الإعلامية سُنبت عبر وسائل اتصال جديدة، ولكنه يرى أن قائمة الأنشطة المتوقعة في الفقرتين ٢٦-٢٧ و ٢٦-٢٩ طويلة. وثمة خشية من حصول تداخل وازدواجية، خاصة وأنه يبدو أن الإدارة لم تستطلع آراء وسائل الإعلام لتحديد الشكل الذي تود أن تتلقى به المعلومات تحديدا دقيقا. وما يزيد في الأهمية على وسيلة البث هو المضمون. وقال إن الوفد الأمريكي لم يجرِ تحليلا مقارنا لفحوى النشرات المختلفة التي تصدرها الإدارة، ولكنه يرى أنه كان يجب على هذه الإدارة إجراؤه، مثلما كان يتعين عليها دراسة الصلة القائمة بين عدد الصور التي تنتجها وعدد الصور التي تنشرها ووسائل الإعلام.

٩٢ - ومضى يقول إنه يجب إعادة النظر عن كذب في الأنشطة الواردة في الفقرة ٢٦-٢٧. وتعميم المعلومة مسألة مفيدة، لكن يبدو أن رغبة الإدارة في مراعاة العدد الكبير من المستخدمين الداخليين، يؤدي إلى حرمانها من الموارد التي تسمح لها بأداء مهمتها الأساسية، ألا وهي الاتصالات الخارجية.

٩٣ - واسترسل قائلا إنه ينبغي لمقتطفات الصحف وموجزات الأنباء الصادرة عن مكاتب خارجية، المشار إليها في الفقرة ٢٦-٣٣ أن توزع إلكترونيا. ويود الوفد الأمريكي معرفة آخر ما استجد في هذا الشأن. وأعرب عن

تعريفا أفضل. وأشار الوفد إلى المنشورات الأربعة المتعلقة بتطور الحالة فيما يتعلق بالأقاليم المتمتعة بالحكم الذاتي الواردة في البرنامج الفرعي ١، واستفسر عن الهيئة التداولية التي تضطلع بهذا النشاط، وعن التغييرات التي أدخلت على مضمون هذه المنشورات من سنة إلى أخرى وعن اختلافها من حيث المضمون عن المنشورات الخاصة بالبنود الأساسية المذكورة في الفقرة ٢٦-٣٣ (أ) '٣' من البرنامج الفرعي ٢.

٩٠ - ومضى قائلا إنه عقب إجراء تقييم متعمق في عام ١٩٩٦، أوصى مكتب خدمات الرقابة الداخلية أن تشتمل أنشطة الإدارة بشكل أساسي على سدّ الثغرات المحتمل وجودها في المعلومات التي تقدمها وكالات الأنباء. وإذا ما طبقت هذه التوصية فعليا، فما هو النهج الذي أتبعت في ذلك وما هو الموجب لتقديم موارد إضافية؟ وأعرب ممثل الولايات المتحدة عن رغبته أيضا في معرفة التدابير العملية التي ستتخذ للإفادة من التكنولوجيات الجديدة في إدارة شؤون الإعلام. وتساءل من جهة أخرى عما إذا كانت وسائل الإعلام بحاجة فعلية إلى بيانات صحفية تعرض بصورة شديدة الإسهاب فحوى الاجتماعات وعما إذا كانت الإدارة قد درست الوسائل الأخرى الكفيلة بتلبية احتياجات هذه الوسائل في هذا المجال.

٩١ - وقال إن البرنامج الفرعي ٣ هو وحده الذي يبدو أنه يعكس مقترحات الإصلاح التي قدمها الأمين العام. وللمكتبة مهمة محددة بوضوح وهي على معرفة جيدة بجمهورها. وشبكة المكتبات الودية تمثل شكلا فعالا من أشكال تغطية التكاليف من مصادر خارجية. والبرنامج الفرعي ١ في المقابل لا يبعث على الرضا. وقائمة منتجها تعتبر أشدّ تاتا لا يبدو أنها ناشئة عن جهد للتفكير فيما يتوقعه الجمهور من الإدارة. ومن جهة أخرى، فإن الاتصالات الداخلية التي أشير إليها في الفقرة ٢٦-١٥ تكاد تمنع الإدارة

الإعلام لاجتماعات الجمعية العامة ولجانها الرئيسية. وتساءلت عن أسباب خفض الموارد المخصصة لأنشطة الإعلام المتعلقة بقضية فلسطين (الجدول ٢٦-١٢) وأعربت عن رغبتها في معرفة سبب عدم الإشارة في الفقرة ٢٦-١٤٠ إلى المؤتمر المعني بالممارسات التجارية التقييدية، الذي تمت الموافقة عليه في قرار اعتمده اللجنة الثانية. كما تساءلت عما إذا كانت أنشطة شعبة العلاقات العامة (الباب الأول) وأنشطة إدارة شؤون الإعلام يُحتمل أن تنطوي على الازدواجية والتداخل.

٩٧ - وأعربت عن تأييد الوفد الكوبي للبرنامج الفرعي ٤ وعن أمله أن تكون الاعتمادات التي ستخصص لخدمات النشر كافية بحيث يمكن إصدار جميع المنشورات المعتمدة. كما أعربت عن اعتقادها بأنه يتعين أن تكون لدى إدارة الإعلام الموارد اللازمة لتمكينها من الاستمرار في توزيع منشورات عديدة مجانا.

٩٨ - السيد آدم (إسرائيل): أعرب عن تأييده لملاحظات ممثل فنلندا بشأن حجم الموارد المخصصة لأنشطة إدارة شؤون الإعلام، خاصة إذا ما قورنت بالموارد المخصصة لأنشطة التنمية. وينبغي للجنة الخامسة محاولة تعديل نظام الأولويات هذا. وأعرب المتكلم عن أمله في أن تقدم الأمانة العامة خلال المشاورات غير الرسمية إيضاحات عن مخاطر وجود ازدواجية بين أنشطة مكتب العلاقات الخارجية (الباب الأول) وأنشطة إدارة شؤون الإعلام. وطلب في ختام كلمته أن تنشر صفحات موقع الأمم المتحدة على الشبكة المتاحة حاليا باللغة الانكليزية، بسائر اللغات الرسمية.

٩٩ - السيد أور (كندا): قال إنه أحاط علما مع الاهتمام بملاحظات الاتحاد الأوروبي على تكلفة أنشطة الإعلام: وقال إن الباب ٢٦ لا يسمح، بالطريقة المعروض بها حاليا، بإقامة الصلة بين البرامج الفرعية والموارد المطلوبة لمختلف الشعب

دهشته فضلا عن ذلك، لوجود قسم للخرائط في المنظمة في حين أن في وسعها الاستعانة بخدمات عدد كبير من الهيئات غير الحكومية الشهيرة للغاية.

٩٤ - السيد يوسف (جمهورية تنزانيا المتحدة): أعرب عن تأييده لما أعلنه ممثل غيانا باسم مجموعة الـ ٧٧. وأشاد بإنتاج إدارة شؤون الإعلام من برامج إذاعية باللغة السواحيلية، ولكنه اعتبر أنه ينبغي التفكير في تحويل الوظيفة الوحيدة التي يشغلها مقدم هذه البرامج الوحيد العامل بهذه اللغة إلى وظيفة دائمة. وقال إنه أشير في الفقرة ٢٦-١٣٠ إلى وجود ٦٣ مركزا إعلاميا تابعا للأمم المتحدة، وأعرب عن دهشته لتخصيص ما لا يتجاوز ٤٠ وظيفة مدير فقط لهذه الشبكة.

٩٥ - السيدة بويرغو رودريغز (كوبا): أعربت عن تأييدها هي أيضا لما أعلن باسم مجموعة الـ ٧٧. وقالت إنها تؤيد ما تقوم به إدارة الإعلام من أنشطة واعتبرت الزيادة المتوقعة في الموارد ضئيلة، نظرا للولايات الجديدة المناطة بها. وأبدت رغبتها في معرفة التوجيه الذي أصدرته إحدى الهيئات التداولية والذي على أساسه عدلت الخطة التنظيمية للإدارة. وأشادت بالإدارة لما تبذله من جهود للإفادة من التكنولوجيات الجديدة، ولكنها شددت على أن إذاعة الأنباء عبر القنوات التقليدية يجب ألا يتعثر من جراء ذلك، نظرا لصعوبة الحصول على وسائل الكترونية في معظم البلدان النامية.

٩٦ - وأضافت قائلة إن الوفد الكوبي لاحظ بقلق، أثناء الدورة التي عقدتها لجنة الإعلام في أيار/مايو، أن بعض مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة عجزت عن أداء مهمتها. وذكرت في هذا الصدد بحكم القرار ٥٢/٢٢٠ المتعلق بدمج هذه المراكز في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأشارت المتكلمة إلى الفقرة ٢٦-٣٣، واستفسرت عن السياسة التي تنتهجها الأمم المتحدة في مجال تغطية وسائط

الإئمائي، شريطة التعاطي مع كل حالة على حدة. وأقر بما تنطوي عليه الإنترنت من فائدة، لكنه رأى أنه يجب أن يُدرج في الميزانية العادية ما يكفي من الموارد لمواصلة نشر المعلومات بالوسائل التقليدية. وأعرب عن تأييده للطلب الذي تقدم به الوفد التتازي بشأن وظيفة مقدم برامج الإذاعة باللغة السواحيلية. وأخيراً، اعتبر أن زيادة الموارد المخصصة لإدارة شؤون الإعلام بصورة عامة زهيدة لدرجة تحول دون تنفيذ هذه الإدارة جميع الأنشطة المعتمدة.

١٠٤ - السيد منسّر (الكويت): قال إن بلده يعلق فائق الأهمية على وسائل الاتصال لأنها تؤثر في الرأي العام الدولي وتعرّف بأنشطة الأمم المتحدة وأهدافها. وأعرب عن تأييد الوفد الكويتي لما أعلنه ممثل مجموعة الـ ٧٧ والصين، ومشروع البث الإذاعي الدولي. وقال إن الوفد يؤيد إنشاء موقع على الشبكة باللغة العربية ويأمل في معاملة اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة على قدم المساواة. وأيد المتكلم الملاحظات التي أبدتها بعض الدول الأطراف بشأن خفض ميزانية الأنشطة المتعلقة بالفلسطينيين. وأعرب عن إصراره على معرفة أسباب هذا الخفض. وأعرب عن أمله في أن تحافظ مراكز الإعلام على استقلاليتها حتى لو أُدمجت في برنامج الأمم المتحدة الإئمائي.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.

التي تتولى مهمة تنفيذها، باستثناء خدمات المكتبة. وقد مضى الآن أكثر من ٢٥ سنة على التوقف عن عرض الميزانية بحسب وجوه الإنفاق. وعليه يجب إعادة صياغة الباب ٢٦ بطريقة تتفق مع أحكام تخطيط البرامج وميزنتها ورصدها وتقييمها، إذ يتعذر على اللجنة بدون ذلك إعلان موقفها على أساس معرفتها بالوقائع.

١٠٠ - وأضاف قائلاً إن الوفد الكندي لاحظ بدهشة أن إدارة شؤون الإعلام لا توضح الطريقة التي تحدد لها احتياجات وسائل الإعلام وفعالية مختلف وسائل الاتصال التي تستخدمها. ويود الوفد أن تزوده الأمانة العامة بمعلومات بشأن هذا الموضوع.

١٠١ - واسترسل قائلاً إنه ينبغي للأمانة العامة كذلك الإفصاح عن السبب الذي يدعو الإدارة إلى مواصلة نشر مجموعات القرارات والمقررات السنوية التي تعتمد عليها الجمعية العامة باللغتين الانكليزية والفرنسية، في حين أن إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات تعمل على نشر المجموعة نفسها في وقت مبكر وباللغات الرسمية كافة.

١٠٢ - ومضى يقول إن الطلب الوارد في الفقرة ٢٦-١٤٠ يتعلق بمبلغ كبير (٢,٣ مليون دولار) ولم يبرر كما ينبغي. والمبلغ المذكور يراعي على الأخص تكاليف السفر المتصلة بالاجتماعات المقرر عقدها في المدن التي توجد فيها مقار. وإضافة إلى ذلك يرصد مبلغ قدره ٤٠٠ ٤٣٣ دولار لتمويل نفقات سفر الصحفيين المقرر اشتراكهم في اجتماعات تحضيرية إقليمية، من بين اجتماعات أخرى. وأعرب المتكلم عن رغبته في معرفة مكان انعقاد هذه الاجتماعات وعدد الموظفين المقرر اشتراكهم فيها.

١٠٣ - السيد أمالو (كينيا): أعرب عن تأييده التام لما أعلنته مجموعة الـ ٧٧. وقال إنه يساند دمج مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة في برنامج الأمم المتحدة